

المحور العاشر: مقومات وإمكانيات تنمية التجارة الإلكترونية في الجزائر

تتمتع الجزائر بمقومات وإمكانيات هائلة لتنمية التجارة الإلكترونية، مما يجعلها سوقاً واعداً لهذا القطاع في المنطقة العربية. وتشمل هذه المقومات والإمكانيات ما يلي:

1. انتشار الإنترنت:

- شهد استخدام الإنترنت في الجزائر نمواً ملحوظاً في السنوات الأخيرة، حيث بلغ عدد مستخدمي الإنترنت في عام 2023 أكثر من 33 مليون مستخدم، أي ما يعادل 72% من السكان.
- هذا الانتشار الواسع للإنترنت يوفر قاعدة واسعة من المستهلكين المحتملين للتجارة الإلكترونية.

2. ارتفاع معدلات استخدام الهواتف الذكية:

- يتمتع باستخدام الهواتف الذكية في الجزائر، حيث يملك 81% من الجزائريين هاتفاً ذكياً.
- يُعد هذا الانتشار الواسع للهواتف الذكية عاملاً هاماً لنمو التجارة الإلكترونية، حيث تتيح للهواتف الذكية للمستهلكين التسوق عبر الإنترنت بسهولة ويسر.

3. ازدياد ثقة المستهلكين بالتجارة الإلكترونية:

- أصبح المستهلكون الجزائريون أكثر ثقة بالتجارة الإلكترونية في السنوات الأخيرة، وذلك بفضل تحسين البنية التحتية للدفع الإلكتروني وتشديد الإجراءات الأمنية.

4. وجود حكومة داعمة:

- تُدرك الحكومة الجزائرية أهمية التجارة الإلكترونية وتعمل على دعم نموها من خلال تطوير البنية التحتية الرقمية وتشجيع الاستثمار في هذا القطاع.

5. إمكانيات السوق الجزائري:

- يُعد السوق الجزائري سوقاً كبيراً ذا إمكانيات هائلة للتجارة الإلكترونية، حيث يبلغ عدد سكان الجزائر أكثر من 45 مليون نسمة.
- كما يتميز المستهلك الجزائري بدخل مرتفع نسبياً وميل إلى الاستهلاك.

بالإضافة إلى هذه المقومات، تُقدم الحكومة الجزائرية العديد من الحوافز لتشجيع الاستثمار في مجال التجارة الإلكترونية، مثل:

- الإعفاءات الضريبية: يتم إعفاء الشركات الناشئة في مجال التجارة الإلكترونية من بعض الضرائب لفترة زمنية محددة.
 - الدعم المالي: توفر الحكومة الجزائرية قروضاً تمويلية للشركات التي ترغب في الاستثمار في مجال التجارة الإلكترونية.
 - الحاضنات: توفر الحكومة الجزائرية حاضنات للمشاريع الناشئة في مجال التجارة الإلكترونية لتقديم الدعم والتوجيه لها.
- وبفضل هذه المقومات والحوافز، من المتوقع أن تشهد التجارة الإلكترونية في الجزائر نمواً كبيراً في السنوات القادمة.